الفن الحيلي ولذا لا اشارة يقول الناظم وقال قوم الخ والغزالي بتشديد
الزاي على المشهور كما قال ابن الاثير في نهايته وفي التبيان عن الغزالي
انه انكر التشديد وقال انما انا بالتخفيف نسبة الى غزالة
بتشديد الزاي قرية من قرى طوس وفي المصباح عن بعض ذريته
اخطأ الناس في تشديد جدنا لكن قال ابن الاثير انه خلاف
المشهور وفي طبقات السبكي ان والده كان يغزل الصوف ويبيعه
وكان بطوس انتهى والعجب من بعض اصحابنا في تصحيحه
التخفيف حيث قال رأى الغزالي بالتخفيف منسوبا للغزل
والتشديد ثم ينقل عن الفضلاء لكنه خطأ من الافاضل قديما
وشاع فهل واحفظ لما نقلته وقد ذكر الاسنوي له في
المهمات ترجمة حسنة منها هو قطب الوجود والبركة الشاملة
لكل موجود وروح خلاصة اهل الايمان والطريق الموصل
الى رضى الرحمن يتقرب به الى الله كل صديق ولا يبغضه
الا ملحد او زنديق قد انفرد في ذلك العصر عن اهل الزمان
كما انفرد في هذا الباب فلا يترجم بعده احد فيه الا بشأن انتهى
وله كتب نافعة مفيدة خصوصا الاحياء ولا يستغني عنه طالب
الاخرة توفي في سنة خمس وخمسمائة انتهى والذي يعلمه الاطلاق
قوله قابلا من لا يعرفه الخ ونقل عنه انه رجع الى تحريمه بعد
ان اثنى عليه في اول كتابه المستصفى قوله والثالث الخ هو
للشيخ السنوسي وتابعه عليه الزركشي وغيره قوله الوهمية
اي التي نشأت عن وهم فاسد قوله فيفسد منصوب بان المضمرة
بعد الفاء الواقعة في جواب النفي كقوله تعالى لا يقضى عليهم
فيموتوا قوله الدركات السفلية بضم السين المهملة وسكون
الفاء نسبة الى السفل وهذا التقييد كاشف الواقع اذ الدركات لا
تكون الا في سفل عكس الدرج كما قاله ابو عبيدة قوله ومنها اي
من

٢

من علم المنطق قوله ضلت المعتزلة الخ اي بسبب ارتكابهم العوائق
الفاسدة قوله والقدرية عطف خاص على عام قوله وغيرهم جميع
نظراء الخلفاء قوله كقوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم
قوله البدعية بكسر الموحدة نسبة الى البدعة وهو الذي تبع غير طريق
الصواب قوله في ذلك اي المذكور من انه مات ولم قد سنة قوله
فيها اي رجع قوله حيلي ظاهر قوله وجهالة عبثية من باب المجاز
العقلي كعيشة راضية اي غني صاحبها اي جاهل بانها جهالة
قوله انواع العلم الخ اصل ذا التركيب هذا باب انواع الخ فحذف
المبتدأ وخبره والمضاف اليه اختصارا وهل بعد ذلك على التدريج او
دفعة واحدة قولان الراجح الاول قوله انواعا مفعول لرافعه
ضمير وصفي قوله وفيه اي القسم الثاني ولا يخفى ما في ذا التركيب من
الركاكة قوله الامام يؤتى به الرازي لانصرافه عند الاطلاق
في ذا الفن قوله الماهية هي عبارة عن ما التركيب من محكوم عليه
وبه ونسبة قوله مع الحكم عليها الخ فيه اشارة الى ان الامام يضم
الى التصورات الثلاثة جزءا رابعا وهو انتفاع الحكم المنصوص قوله
والتصورات الثلاثة يعني تصور المحكوم عليه وبه والحكم اذ صحة
الحكم ممن جهل احدى الثلاثة منتفية قوله شروطا اي
خارجة عن ماهيته واما الامام فالتصورات الثلاثة عنده
اجزاء داخلة في ماهيته فاختلافهما لها متفق عليه بين الامام
والحكماء والخلاف انما هو في اعتبارها خارجة عن ماهيته او
داخلة فيها كما علمت قوله او وهم الخ قال السعد التفتازاني في
ان جعل الشك والوهم من اقسام التصديق مخالف للتحقيق
ووافقه على ذلك السيد قال لانه لابد في الحكم من رجحان
ولا رجحان في الوهم والشك انتهى والقائل بانهما من اقسام
التصديق كما نسم اجاب بان الواهم حاكم بالطرف المرجوح كما

Copyright King Saud University